

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية



منشورات مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة

QUEDEA

الإصلاح التربوي في الجزائر الجزائر

نحو رؤية تقويمية

أعمال الملتقى الدولي
(بتاريخ 09-10 ماي 2011)

ISSN: 1112-7031

الإيداع القانوني: 2005-3552

— العدد التاسع (أفريل 2012)

توطئة:

تجلى أهمية الإصلاح التربوي في كونه أداة للتحويل الاجتماعي الواعي الذي يستفيد من التراكم المعرفي المتجدد، ويصبو إلى مسايرة التطورات العلمية والتقنية، ويساعد على تسريع النمو الاقتصادي وتحقيق الازدهار الثقافي والاجتماعي.

وهو لا يهدف إلى مسايرة النمو المعرفي والتقني المتسارع فحسب، بل يسعى لتحقيق تعلم نوعي وتعليم متميز للجميع، وتحكم جيد وتوظيف فعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو بالتالي يعتبر أحد أهم الأولويات الوطنية التي تعمل على إرساء المستلزمات الضرورية لتعزيز مكانة بلدنا ضمن الأمم المتقدمة.

ونظرا لأهمية الإصلاح التربوي تبلورت أهدافه في إحداث تغيير جذري على المضامين الدراسية والطرائق التعليمية، وترقية وتعبئة الموارد وتصميم وصياغة الهياكل بالشكل الذي يجعلها تتناغم مع متطلبات الإصلاح ومقتضياته، ولتصبح بمثابة المحرك الذي يقود قاطرة المجتمع نحو العصرية والرقى الحضاري. واليوم وبعد ما يقارب العقد من الزمن على انطلاق هذه الإصلاحات يتعين علينا تقويم هذا الحصاد، بأسلوب تحليلي معمق ومن رؤية نقدية واعية، بهدف الكشف عن مواطن القوة ومواقع الخلل أو الضعف، وتقديم اقتراحات عملية وتوصيات ببناء، بحيث نسهم إلى جانب كافة الجهود الوطنية المبذولة في المزيد من التصويب أو التحسين لمسار الإصلاح والتمكين لما أنجز وتحقق من نجاحات.

فالهدف الأساس من الملتقى هو توجيه الباحثين المختصين إلى تقديم دراسات تطبيقية، على شكل تجيب عن أحد الأسئلة المطروحة في محاور الملتقى، أو تجيب على ما تراه من أسئلة ضمن المحاور الآتية:

1- محور البرامج الدراسية: (هل نجحت البرامج الدراسية في تجسيد أهداف الإصلاح التربوي؟) (والى أي مدى نجحت هذه المضامين المعرفية في تحسين مستوى التحصيل المدرسي؟) (وما هي الصعوبات التي رافقت تنفيذ هذه البرامج؟)

2- محور الطرائق البيداغوجية: (ما هي صعوبات التي واجهت المعلم في تنفيذ هذه الطرائق؟) (هل يمكن الحديث عن عجز في تطبيق هذه الطرائق؟ وما هي أسباب ذلك؟)

3- محور التقويم: (هل تحقق التوافق بين الكفاءات المستهدفة وطرق التقويم التي اعتمدت في المنظومة التربوية؟) (هل هناك فشل أو خلل في الأخذ بالتقويم كما تقتضيه هذه الطرائق؟) (ما هي صعوبات الأخذ بعملية التقويم المعتمدة والمطبقة؟)

4- محور الإدارة المدرسية: (هل قامت الإدارة المدرسية بدورها في إنجاح أهداف الإصلاح التربوي؟) (هل توافق نمط التسيير الإداري القائم مع فلسفة الإصلاح التربوي؟) (هل سلبرت الإدارة المدرسية متطلبات الإصلاح التربوي؟)

- 5- محور المعلم: (هل تطابق أدائه مع فلسفة وأهداف ومقتضيات الإصلاح التربوي؟) (هل استطاع أن يتحكم في الطرائق البيداغوجية؟) (هل أثرت مواقفه على أدواره المختلفة؟)
- 6- محور التشريع: (هل استوعب أو ساير التشريع المدرسي مقتضيات الإصلاح التربوي؟) (إلى أي حد ساهم التشريع في إنجاح عملية الإصلاح التربوي؟)
- 7- محور التلميذ: (كيف كان أداء التلميذ وتحصيله في ضوء هذه المناهج الدراسية؟)
- 8- محور أولياء التلاميذ: إلى أي مدى ساهم أولياء التلاميذ في إنجاح الإصلاح التربوي في الجزائر، من خلال التواصل الإيجابي مع المدرسة.
- وبسبب عدم وصول مداخلات في بعض المحاور تم دمج بعضها مع محاور أخرى، وبنشرنا لهذا العدد في هذا التاريخ نتمنى أن يساهم في إثراء النقاش الدائر على الساحة الوطنية.
- وللعلم فإننا لم ننشر مداخلتي كل من: الدكتور محمد أحمد الحسن من جامعة بخت الرضا-السودان والتي عنوانها "دور كليات التربية في التنمية البشرية، دراسة حالة كلية التربية". وكذلك محاضرة السيد محمود الحداد من اليمن الذي قدم محاضرة بعنوان "استراتيجيات إصلاح التعليم في الجمهورية اليمنية". (نجاحاتها وإخفاقاتها، والإشكاليات الكبرى التي عانت منها) وذلك لأنهما بالرغم من أهميتهما لا يندرجا من ضمن محاور الملتقى.

والله من وراء القصد

مدير المخبر

أ.د. نور الدين زمام

محور البرامج الدراسية

1. د. زرارقة فيروز، وأ. زرارقة فضيلة، جامعة سطيف الإصلاح التربوي الجديد في الجزائر بين المتطلبات والصعوبات، قراءة في إصلاح المناهج والطرائق وتكوين الأساتذة 11
2. د. بودوح غنية، جامعة بسكرة: معوقات تطبيق منهاج التكنولوجيا من وجهة نظر المدرسين في مرحلة التعليم المتوسط (دراسة ميدانية بولاية باتنة) 31
3. د. رواب عمار، د. ولد هو مصطفى، أ. حزاري كمال، جامعة بسكرة: معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية في ولاية بسكرة 39
4. أ. سالم نصيرة، أ. تالي جمال جامعة الجلفة-جامعة المسيلة: الإصلاحات التربوية في الجزائر أي مفهوم للإصلاح؟ 51
5. أ. حمزة حمادة، المركز الجامعي الوادي: البرنامج الدراسي بين صعوبة التنفيذ وعسر التلقي منهاج اللغة العربية للتعليم الثانوي أمودجا 65

الطرائق البيداغوجية

6. أ. محذب رزيقة، أ. حمادة كريم، جامعة تيزي وزو: الطرائق البيداغوجية بين النظري والتطبيق 81
7. أ. د. الرتيمي الفضيل، أ. لكحل صليحة، جامعة البليدة: طرائق بيداغوجيا التربية والمقاربة بالكفاءات بين النظري وصعوبات التطبيق 94
8. أ. ردا ف نصيرة، جامعة سكيكدة: الصعوبات التطبيقية للتدريس بالمقاربة بالكفاءات (دراسة ميدانية) 108
9. د. النوي الجمعي (جامعة سطيف) وأ. صاهد فتيحة (جامعة مسيلة): تقييم منهاج اللغة الانجليزية للسنة الرابعة متوسط في إكساب التلاميذ مهارة الكتابة، حسب آراء أساتذة المادة في ضوء المقاربة بالكفاءات 127

محور التقويم

10. أ. صباح ساعد، أ. وسيلة بن عامر، جامعة بسكرة: تقويم الكفاية المعرفية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال بناء الاختبارات التحصيلية الموضوعية على ضوء المقاربة بالكفايات 137

11. أ. مدور مليكة، أ. دبراسو فطيمة، أ. جعفر صباح، جامعة بسكرة: تقييم برنامج التربية التحضيرية في ضوء النماذج المعاصرة 149
12. أ. قاسي سليمة، أ. بوعلي بديعة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي: واقع المعلم في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات 167
13. أ. شلاي لخضر، جامعة الأغواط: تقييم برنامج تكوين معلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة 182
14. د. ضياف زين الدين، أ. دوباخ قويدر جامعة المسيلة: صعوبات التقييم التربوي في ظل التدريس بالمقاربة بالكفاءات-دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات المسيلة 194
15. د. رابح قدوري، جامعة الجزائر2: التقييم في ظل المقاربة بالكفاءات وتكوين المعلم 217
16. أ. جودي فاتن (جامعة بسكرة): واقع التقييم في ظل الإصلاح التربوي في المؤسسة التربوية الجزائرية، دراسة ميدانية استطلاعية في المدرسة المتوسطة بمدينة ورقلة 230
17. أ. خوجة أحمد أ. بويعلى نصيرة أ. بن رحون سهام أ. شريط سميرة، جامعة بسكرة، تقييم أداء أساتذة اللغة العربية في ضوء أهداف وفلسفة الإصلاحات التربوية، من وجهة نظر المفتش دراسة وثائقية لتقارير المفتش 238
18. أ. داخني ليلي (جامعة بسكرة): تقييم وضعيات تقييم الكفاية داخل السيرورة الديالكتيكية، دراسة ميدانية 254

محور التلميذ

19. د. بن فليس خديجة (جامعة باتنة): تدريس مادتي الحساب واللغة العربية في المرحلة الابتدائية، بين المستوى المعرفي للتلميذ ومستوى التكوين لدى المعلم 269
20. د. راجية بن علي (جامعة باتنة): آراء أولياء تلاميذ المرحلة الابتدائية في الإصلاح التربوي 283
21. أ. د. زمام نور الدين، أ. ونجن سميرة (جامعة بسكرة): محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء 293
22. أ. بومعروف نسيمه، أ. أحمد سعدي (جامعة بسكرة): انعكاسات الإصلاح التربوي في الجزائر على التحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بإكالي يوسف العمودي، بمدينة بسكرة 307

محور المعلم

23. د. زردومي محمد، أ. لعروس زوينة (جامعة الجزائر 02): اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات.....321
24. أ. بن غدفة شريفة (جامعة سطيف): تكوين المعلم بين الخبرات السابقة وحاجات الإصلاح التربوي331
25. د. مجاهدي الطاهر، أ. بعلي مصطفى (جامعة المسيلة): مدى امتلاك أساتذة التعليم المتوسط للكفايات التكنولوجية التعليمية ومستوى ممارستهم له343

محور الإدارة والتشريع المدرسي

26. أ. طاع الله حسينة، أ. باشا فاتن (جامعة بسكرة): أدوار القيادة التربوية المعاصرة وفق نموذج ERIC لتقويم الأداء القيادي التربوي355
27. د. بوفولة بونحميس (جامعة عنابة)، د. مزوز بركو (جامعة باتنة): الإصلاح التربوي والتشريعات العقابية ضد التلاميذ، دراسة مقارنة بين التشريع المدرسي العقابي في الجزائر وبعض الدول العربية والأجنبية:378